جـــامـــعة وهـــران -2- محـمـد بن أحـمد

كلية العلـوم الاجـتـماعـيـــة

قسـم علـــوم التربيـــة

واقع دمج اطفال التوحد في المدارس الابتدائية

من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

مذكرة تخرج لنيل شهادة (ماستر2) التربية الخاصة

إعـداد الطالبة :

- الجـيدل أسمـاء عودة

تحت اشراف الأستاذة

- د صالح نعيمة .

أعضاء لجنة المناقشة :

اسم و لقب الأستاذ	الرتبة العلمية	الصفة
صالح نعيمة	استاذة محاضر أ	مشرفة
شارف جميلة	استاذة محاضر أ	رئيسة و مقررة
ياسين أمينة	استاذة محاضر أ	مناقشة

2024 / 2025

بسم الله الرحمن الرحيم



الإهـداء

إلى نفسي...

إلى تلك التي حملت عبء الحلم وسارت به بصبر وأناة،

إلى من آمنت بالوصول، رغم الطرق الوعرة والمنعطفات المفاجئة،

إلى من استجمعت قواها كلّما خذلها التعب، ونهضت كلّما كادت أن تتعثر،

إلى ذاتي التي قاومت، وواصلت، وأتمّت...

أهديكِ هذا العمل، عربون امتنان واعتراف بالجميل،

فقد كنتِ الرفيقة الأوفى في درب لم يكن سهلًا،

واليوم، تقطفين أولى ثمارك... بكل فخر وامتياز.

وإلى أمي...

نبض قلبي ودفء أيامي،

إلى من كانت دعواتها سندًا خفيًا، ونورها طريقي حين أظلمت الدروب،

إلى من منحتني من حبها ما لا يُقاس، ومن صبرها ما لا يُحصى،

أهديكِ هذه الصفحات المتواضعة، فهي ثمرة تعبك قبل أن تكون ثمرة جهدي،

ولولاكِ ما كان لهذا الحلم أن يُزهر.

وإلى رفاق الدرب...

إلى أولئك الذين خفّت وطأة الطريق بقربهم،

إلى من شاركوني الحلم، والتعب، والضحكة في عزّ العتمة،

إلى من كانوا العون حين احتجت، والسند حين تعبت،

أهديكم هذا الإنجاز، ففي كل سطر منه ظلّ منكم، وأثر لا يُمحى.

ولكل من مرّ في طريقي، ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة صادقة...

لكم من القلب شكر لا يُكتب، وامتنان لا يُحد،

فهذا العمل ليس ختامًا لمسيرة، بل بداية لحلم أكبر...

أهديه إليكم جميعًا، بكل فخر، ومحبة، وامتنان.

شكر وتقدير

بكل فخر وامتنان، أتقدّم بخالص عبارات الشكر والتقدير لكل من ساندني ووقف إلى جانبي خلال مشواري الأكاديمي، وأسهم في إتمام هذا العمل المتواضع.

أخصُّ بالشكر والعرفان مشرفتي الفاضلة (**الأستاذة صالح نعيمة**) ، على ما قدّمته لي من دعم علمي متواصل، وتوجيهات سديدة، وصبر كريم في كل مراحل هذا البحث، فكانت بحقّ نعم الموجّه والمُلهم.

كما أتقدّم بجزيل الشكر إلى كافة أساتذة كلية علوم التربية على ما بذلوه من جهود نبيلة في سبيل تكويننا علميًا وإنسانيًا، **وأخص بالذكر:**

(الأستاذة صافي كلثوم والأستاذة شارف نعيمة) ، لما لهما من أثر بالغ في دعمي وتوجيهي، سواء بكلمة مشجّعة أو بملاحظة ناصحة.

ولا أنسى أن أعبّر عن امتناني العميق لكل الزملاء والأصدقاء الذين كانوا سندًا صادقًا طوال هذه الرحلة، فلكم جميعًا كل التقدير والوفاء.

محتويات البحث

محتويات البحث :

أ- الاهداء
ب- الشكر.
د- محتويات الدراسة.
ح- قائمة الجداول .
المقدمة.....01

الفصل الاول : مدخل للدراسة

_ تمهيد

1. مشكلة الدراسة 05
2. فرضيات الدراسة.....07
3. اهداف الدراسة 07
4. اهمية الدراسة.....08
5. حدودالدراسة.....08
6. تحديد مصطلحات الدراسة .....,.....08

الفصل الثاني : " اضطراب طيف التوحد "

_تمهيد

1. **تعريف اضطراب طيف التوحد 11**
2. **اسباب اضطراب طيف التوحد 13**
   - ✓ العوامل الجينية .
   - ✓ العوامل النفسية و الأسرية .
   - ✓ العوامل البيولوجية .
3. **خصائص اضطراب طيف التوحد 18**
4. **أعراض التوحد 19**

خلاصة الفصل

الفصل الثالث : الدمج المدرسي

تمهيد

1. **تعريف الدمج المدرسي 26**
2. **أنواع الدمج المدرسي 26**
3. **أشكال الدمج المدرسي 28**
4. **شروط الدمج المدرسي 29**
5. **اختيار المدرسة العادية 31**
6. **فوائد دمج أطفال التوحد 32**

- ✓ فوائد دمج أطفال التوحد أكاديمياً.
- ✓ فوائد الدمج بالنسبة لطلاب ذوي اضطراب التوحد .

خلاصة

الفصل الرابع : " معلم الدمج المدرسي "

تمهيد

1. **تعريف معلم الدمج المدرسي.....36**
2. **دور معلم الدمج المدرسي 36**
3. **عقبات تواجه معلم الدمج المدرسي.....37**
4. **استراتيجيات التعليمية للطفل التحدي 38**

خلاصة الفصل

الفصل الخامس :" الدراسات الاستطلاعية والأساسية "

أولا : الدراسات الاستطلاعية .

1. **الهدف منها 44**
2. **مجالات الدراسة 44**
3. **العينة و كيفية اختيارها 45**

ثانيا : الدراسات الأساسية.

1. **منهج الدراسة 46**
2. **الاطار الزماني و المكاني للدراسة 46**
3. **عينة الدراسة و مواصفتها.....47**
4. **أدوات البحث وأساليب الإحصائية المستعملة.....50**
5. **الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة 52**

الفصل السادس : " عرض النتائج مناقشته "

أولا : عرض نتائج الفرضيات .

1.1عرض نتائج الفرضية العامة 56

1.2عرض نتائج الفرضية الثانية.....57

1.3 عرض نتائج الفرضية الثالثة.....58

ثانيا : مناقشة الفرضيات .

2.1 مناقشة نتائج الفرضية العامة 59

2.2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية 61

2.3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....62

التوصيات 67

خاتمة 68

قائمة المراجع.....70

الملاحق.....74

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	خصائص عينة الدراسة حسب الجنس.	50
2	خصائص عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.	51
3	خصائص عينة الدراسة حسب السن.	52
4	جدول يمثل حساب الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان.	56
5	جدول يمثل حساب معامل التباث.	56
6	جدول يوضح حساب المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، المتوسط النظري لكل الابعاد.	59
7	يوضح دلالة الفروق حسب مستوى واقع الدمج تبعا لمتغير السن .	60
8	يوضح دلالة الفروق حسب مستوى واقع الدمج تبعا لمتغير الخبرة.	61

مقدمة

تشهد المدارس الجزائرية في العقود الأخيرة اهتماما واضحا ومتزايدا حول موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وخصوصا فئة الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، حيث يعتبر أحد أهم المحاور السياسية في السياسات التعليمية الحديثة التي تسعى الى تمكينهم من الاندماج في المؤسسات التربوية التعليمية وهذا ما يضمن لهم الحق في التعليم بدون تمييز او اقصاء وبغض النظر عن حالته الصحية والنفسية رغم الجهود المبذولة من قبل السلطات التربوية الجزائرية الى أن واقع دمج هؤلاء الاطفال في المدارس الابتدائية لا يزال يطرح مشكله جملة من التحديات

التي تعيق تطبيقه على أرض الواقع بشكل فعال وبما ان معلمي تعليم الابتدائي يشكلون ركيزة اساسية في انجاح عملية الدمج داخل المنظومة التربوي سعت الباحثة على معرفه تصورات معلمي التعليم الابتدائي حول موضوع دمج أطفال التوحد الذي جاء بعنوان واقع دمج اطفال التوحد بالمدارس الابتدائية من وجهه نظر معلمي التعليم الابتدائي والكشف عن الواقع العملي الراهن للدمج المدرسي كما يراه معلم التعليم الابتدائي.

و في هذا الإطار وقد تناولت هذه الدراسة من خلال جانبين أحدهما نظري و الاخر تطبيقي ، حيث يكون النظري من خلال الفصول التالية :

الفصل الاول : كمدخل الدارسة يتضمن طرح الإشكالية ، صياغة الفرضيات مع دوافع اختيار موضوع البحث ، أهميته ، أهدافه و التعريفات الاجرائية للمتغيرات الدراسة .

الفصل الثاني : بعنوان اضطراب طيف التوحد و يضم أولا التمهيد ، تعريف اضطراب التوحد ، أسبابه ، أعراضه ، و مشكلات الطفل التوحدي و أخيراً الخلاصة .

الفصل الثالث : بعنوان الدمج المدرسي و يضم اولا التمهيد ، تعريف الدمج المدرسي ، انواعه ، أشكاله ، الاساليب و الشروط الأساسية للدمج المدرسي ، فوائد دمج أطفال التوحد و أخيراً خلاصة الفصل .

الفصل الرابع : بعنوان معلم الدمج المدرسي و الذي يشمل التمهيد ، تعريف معلم الدمج المدرسي ، دوره معلم الدمج المدرسي ، العقبات التي تواجهه ، بعض من الاستراتيجيات التعليمية للطفل التوحدي ، وفي الاخير خلاصة الفصل .

أما الجانب التطبيقي فقد ضم :

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة .

أولا : الدراسة الاستطلاعية و تضم :

الهدف منها ، العينة و مواصفاتها ، أدوات البحث ، الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الصدق و الثبات .

ثانيا : الدراسات الأساسية و تضم :

منهج الدراسة ، الإطار الزماني و المكاني للدراسة ، عينة الدراسة و مواصفاتها ، ادوات البحث و أساليب الإحصائية المستعملة .

الفصل السادس : و فيه تم عرض و مناقشة النتائج .

و في الاخير خاتمة عامة مع اقتراح بعض التوصيات .

الجانب النظري

الفصل الاول **: مدخل الدراسة .**

1. مشكلة الدراسة .

2. فرضيات الدراسة .

3. اهداف الدراسة .

4. اهمية الدراسة .

5. حدود الدراسة.

6. تحديد مصطلحات الدراسة.

الاشكالية

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في امكانية دمج اطفال التوحد في المدارس الابتدائية وفقا لمنظور معلمهم في التعليم الابتدائي ، حيث يعد دمج اطفال التوحد الملجأ الاساسي لتوفير بيئة تعليمية تدعم تنمية قدراتهم و تحفزهم بشكل ايجابي .

و بما انه تعددت اشكال و اساليب رعاية اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، و من بين الاساليب تلك التي حظيت بانتشار واسع في كثير من الدول خاصة الاجنبية منها :
اسلوب الدمج المدرسي لهذه الفئة ، حيث يعتبر من الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة . (باشا 2024 ، ص 286)

كما تؤكد دراسة (rita jordan & state biol 2007)ان الاطفال المصابين بطيف التوحد يحتاجون الى تعليم مهارات الحياة اليومية و الاكاديمية بما يتناسب مع قدراتهم و احتياجاتهم ، ولكي يتحقق ذلك لابد ان يتم الربط بين خبرات التعليم و الحياة اليومية و الاكاديمية المراد تنميتها ، مع توفير الوسائل و الادوات الازمة التي تحقق الاهداف المطلوبة من العملية التعليمية .

هذا وقد شخص النفسانيون اضطراب طيف التوحد بالاستناد الى الدليل الاحصائي ، و الاختبارات النفسية (dsm5.dsm4)الخامس و الرابع للأمراض العقلية المتخصصة و المقابلة و الملاحظة بحيث ليس كل الاطفال المصابين باضطراب التوحد بالإمكان دمجهم مدرسيا. (حرش 2022 ص 01)

و في دراسة اخرى لجمعية امريكية للتوحد (autism , society of america 1999)

عرف التوحد على أنه نوع من انواع الاضطرابات النمائية التي تظهر خلال السنوات الأولى من عمر الطفل وتكون نتيجة اضطرابات العصبية التي تؤثر على وظائف المخ ، و بالتالي تؤثر على نواحي النمو و تضعف من التواصل اللفظي و الغير اللفظي .

(احمد محمد 2021 ص 247)

و في المقابل لا يتم الدمج المدرسي حتى يتم تهيئتهم و يكونوا مستعدين لهذا الدمج من النواحي الاجتماعية و الانفعالية و الاستعداد الدراسي ، كما انه يتم الحاق جميع هؤلاء الاطفال بالفصول العادية باستثناء الحالات الشديدة التي تتطلب رعاية في المؤسسات الخاصة . (عبد الفتاح 2011 ص 26)

هذا ما يتجسد في توفير اقسام خاصة مكيفة من المدرسة العادية و تعتبر خطوة دمج اطفال طيف التوحد اتجاها يحقق نظام المساواة بين اقرانهم و يكسر قيود العزلة التي قد تجعلهم غير قادرين على المساهمة في المجتمع.

(باشا 2024 ص 35)

و لهذا فتطرقنا لطرح بعض الاسئلة و التي تتمثل في :

- ما مستوى واقع دمج اطفال التوحد بالمدارس الابتدائية من وجهه نظر معلمي مرحلة التعليم الابتدائي؟ .
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد مستوى واقع دمج اطفال التوحد بالمدارس الابتدائية من وجهه نظر معلمي التعليم الابتدائي تعزى لسنوات الخبرة؟ .
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد مستوى واقع دمج اطفال التوحد بالمدارس الابتدائية من وجهه نظر معلمي تعليم الابتدائي تعزى لسنوات السن؟ .

2/ فرضيات الدراسة:

- نتوقع ان يكون مستوى واقع دمج اطفال التوحد بالمدارس الابتدائية من وجهه نظر معلمي للتعليم الابتدائي مستوى ضعيف.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد مستوى واقع دمج أطفال التوحد بالمدارس الابتدائية من وجهه نظر معلمي مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لسنوات الخبرة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد مستوى واقع دمج اطفال التوحد بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن .

3/ أهداف الدراسة :

- الكشف عن وجهه نظر معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في تحديد مستوى واقع دمج اطفال التوحد بالمدارس الابتدائية
- الكشف عن وجهة نظره معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في تحديد مستوى واقع دمج اطفال التوحد بالمدارس الابتدائية. -الكشف عن الفروق في تحديد مستوى واقع دمج اطفال التوحد بالمدارس الابتدائيه من وجهه نظره معلمي مرحله التعليم الابتدائي التي تعزى الى متغير سنوات الخبره .
- الكشف عن الفروق في تحديد مستوى واقع دمج اطفال التوحد بالمدارس الابتدائية
- من وجهه نظر معلمي مرحلة التعليم الابتدائي التي تعزى الى متغير السن.

4/ أهمية الدراسة :

- تسليط الضوء على مستوى واقع دمج اطفال التوحد من وجهه نظر معلمي مرحله التعليم الابتدائي بمدينة وهران.
- لفت نظر المسؤولين عن التربية والتعليم بالمشكلات والعراقيل التي تعيق عملية الدمج المدرسي للاطفال التوحد .
-تزويد المكتبة بدراسة حديثة عن واقع الدمج المدرسي لاطفال التوحد .

5/ حدود الدراسة :

أ- **حدود بشرية و مكانية :** تقتصر الدراسة الحالية على معلمي مرحلة التعليم الابتدائي بمدينة وهران بالمدارس الابتدائية التالية :

- ابتدائية سعد الهاشمي العائشة .
- ابتدائية ناصري الهواري .

ب- حدود زمنية : سنة الدراسة 2024-2025 من 04 أفريل إلى 30 مايو .

6/ التعريف النظري لمصطلحات الدراسة :

الدمج المدرسي :

يعرفه (1978) Kaufman بأنه احد التوجهات الحديثة في مجال التربية الخاصة و الذي يهدف الى وضع الأطفال من ذوي الاعاقة والمؤهلين للاستفادة من التعليم مع اقرانهم العاديين في صفوف المدارس العادية، وذلك من خلال تخطيطات وتصميمات تربوية منظمة ومبرمجة موضحة فيها المسؤوليات للقائمين على تعليم المعوقين و اقرانهم العاديين.

ويعرفه (1988) l Stephen بانه هو وضع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئات التربوية الاقل تقييدا، حيث يعمل هذا الاجراء على التخطيط واتخاذ القرارات التربوية للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في تللك البيئات .

(بو عبد الله 2023 ,ص 1176)

أطفال طيف التوحد :

التوحد هو نوع من انواع الاضطرابات النمائية المركبة المعقدة والذي يظهر في السنوات الثلاث الاولى من حياة الطفل وينتج عنه اضطرابات عصبية تؤثر في وظائف الدماغ بحيث يضطرب هؤلاء الاطفال من اي تغيير يحدث في بيئتهم.

(بن عابد 2010 ص 316)

التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة :عرفت الباحثة :

أطفال طيف التوحد : هو اضطراب عصبي يوثر في وظائف الدماغ هؤلاء الاطفال مما يجعلهم غير قابلين للتمدرس في القسام العادية .

الدمج المدرسي:

يقصد به تلاميذ أطفال طيف التوحد المتمدرسين بأقسام الدمج الجزئي و الدمج االشامل .

معلم الدمج المدرسي للطفل التوحدي :

هم مجموعة من معلمين يدرسون تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في الاقسام العاديه والاقسام الخاصة بمدينة " وهران "ويبلغ عددهم "30" معلم تم استجوابهم بتطبيق من خلال تطبيق استمارة بغية التعرف على وجهه نظرهم حول واقع دمج اطفال التوحد والمدارس الابتدائية.

الفصل الثاني : " اضطراب طيف التوحد "

_تمهيد

5. **تعريف اضطراب طيف التوحد .**
6. **اسباب اضطراب طيف التوحد .**
   - ✓ العوامل الجينية .
   - ✓ العوامل النفسية و الأسرية .
   - ✓ العوامل البيولوجية .
7. **أعراض اضطراب طيف التوحد .**
8. **خصائص التوحد .**
9. **مشكلات الطفل التوحدي .**

خلاصة الفصل .

التمهيد :

يعد التوحد من الاضطرابات النمائية العصبية ، التي قد تكون بارزة عادة في السنوات المبكرة من عمر الطفل عن طريق تصرفات و أنماط سلوكية غريبة لا يفهمها الآباء ، كما أنه يتميز حسب شدة الأعراض من شخص لآخر إذ يشمل حالات خفيفة الى شديدة و في هذا البحث العلمي نقدم شرح لمفهوم طيف التوحد مع تسليط الضوء لأهم جوانبه.

1/ اضطراب طيف التوحد :

هو المصطلح أكثر استخداماً وشيوعاً إذ أن كلمة التوحد تعود إلى كلمة

إغريقية تعني "الذات" والتي استخدمت لأول مرة على يد عالم النفس أيوجين بلولر سنة (1911).

عرضه والكلمة كما نفهمها حالياً قد استخدمت في الأصل على يد كارنر عام (1943) على أنه يتراوح من القصور الحاد حيث لا يحقق الشخص أي استقلالية .

كما يرى" أسامة فاروق " التوحد بأنه أحد الاضطرابات النمو الارتقائي الشاملة التي تنتج عن اضطراب جهاز العصب المركزي كما ينتج عنه تلف في الدماغ أو خلل وظيفي في المخ يؤدي إلى قصور في التفاعل الاجتماعي وفي التواصل اللفظي وغير اللفظي وعدم القدرة على التخيل كما أنه يظهر في السنوات الأولى من عمر الطفل .

(فاروق و الشربيني 2012 ص29)

يعرف الدليل الإحصائي الأمريكي الرابع المراجع DCMويعرفه تعريف American Psychiatric Associationالصادر عن جمعية الطب النفسي الأمريكية أن اضطراب التوحد بأنه اضطراب نمائي شامل يؤدي الى انحراف النمو العادي لدى

الطفل ويعتبر فئة فرعية من المجموعة الكلية المتمثلة بالاضطرابات النمائية الشاملة والمصطلح ككل يمكن ترجمته على أنه الانغلاق على الذات وتقترح هذه الكلمة أن هؤلاء الأطفال غالبا يندمجون أو يتوحدون مع أنفسهم ويبدون قليلا من الاهتمام بالعالم v الخارجي . (نفس المرجع ص29)

اضطراب التوحد ولحد الآن ومنذ ظهور واكتشاف اضطراب طيف التوحد لا يزال سببه غامضاً وغير معروف بصورة دقيقة وبناء عليه فقد تعددت الدراسات التي تناولت البحث في هذا الموضوع ويرجع السبب في صعوبة معرفة وتحديد أسباب إضطراب التوحد بشكل عام أنه لم يثبت حتى الآن أن سبباً ما بعينه هو السبب الرئيسي الذي يعزى له اضطراب التوحد وذلك لعدة عوامل وهي :

1_تعدد أنواع وأشكال اضطراب طيف التوحد :

على الرغم من التعرف على خمسة أنواع من اضطراب طيف التوحد وتحديدها تحديداً دقيقاً إلى حد ما فإنه ما زال السبب يشوب هذا الأمر بوجود اضطرابات أخرى المحددة لم يتم التعرف عليها إلى حد الآن .

2_عدم الاتفاق بين المختصين والعاملين في المجال على طبيعة الإصابة ومميزات هذه الإضطراب :

ما زال بعض علماء يختلطون بين اضطرابات طيف التوحد بشكل عام وذلك بسبب التشابه الكبير بين بعضها إلى بعض في الخصائص والأسباب المحتملة .

3_الخطأ في التشخيص:

يعد التشخيص حجر الزاوية الأساس في تقديم خدمات التربية الخاصة فبدون التشخيص لا يمكن تحديد الفئة التي يتبع لها المبحوث ومن ثم لا يمكن تقديم الخدمة المناسبة له خصوصاً أنه في بداية الاهتمام بهذه الفئة أصبح يشخص التوحد على أنه فصام وبعد ذلك شُخِص على أنه إعاقة عقلية ومع تطور العلم ألحق التوحد بالاضطرابات السلوكية

والانفعالية الشديدة أما حالياً فقد صنف على أنه أحد الاضطرابات النمائية . (عابد الزارع 2010 ص 34 ،35)

2/ أسباب اضطراب طيف التوحد ونتناول فيما يلي أهم أسباب التوحد :

1_ عوامل الجينية :

أشارت الأبحاث والدراسات الخاصة بالجينات بوجود ارتباط بين اضطراب التوحد وأحد الكروموزومات وأن هذا الكروموزوم يسبب مشاكل في اللغة والنمو الحركي كما تزداد نسبة الإصابة في حالة التوائم المطابقة أيضا حيث يشير الدراسات والبحوث إلى أن نسبة حدوث هذا المرض في التوائم المطابقة قد وصلت ل 100 في حالة إصابة أحدهما.

(خليفة و اخرون 2013 ص 28)

ويتوفر عاملان من أقوى العوامل التي تسبب حالات التوحد :

1- شدود الكروموزومات (x).

2- تصلب الأنسجة الدرنية tuber sclerosis .

وتوصل باحثون بريطانيون إلى أن أطوال أصابع يمكن أن تكون مفتاحا لمعرفة سبب التوحد لدى الأطفال وقد وجدوا هؤلاء الباحثون أن الأطفال الذين يعانون من هذا المرض تكون الأصابع الوسطى لديهم أطول بشكل غير عادي مقارنة بالأصبع السبابة الإصبع بين الإبهام والوسطى وهذه الصورة البدنية مصحوبة بمستويات عالية من التستسترون في الرحيم كما أن هذه المعلومة الجديدة تؤكد الدورة المهمة التي تلعبه الموروثات في الإصابة بهذا المرض حتى إن افترضنا أن الوارثة قد تسبب إعاقة التوحد فإن هذا ليس نوع من وجود عوامل بيئية مسببة لها .

(الشربيني2010 ص 39 ، 40)

2_ العوامل النفسية و الاسرية :

ترجع أسباب الإصابة بالتوحد إلى أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة وإلى شخصية الوالدين غير السوية التي يسهم في حدوث الإثارة.

كما وجد أباء الأطفال المصابين بالتوحد يتسمون بالبرود الانفعالي والوسواسية والعزوف عن الآخرين والذكاء والميل إلى النمطية.

ومن الدراسات والبحوث التي تؤكد على دور العوامل النفسية في الإصابة بالتوحد دراسة بيرد كيربيشان .

والتي هدفت إلى تعرف على التفاعل بين العوامل النفسية والبيئية في التوحد من خلال دراسة لحالة قفلة تعاني من التوحد عمرها 22 شهرا. يشير تاريخ الحالة إلى قيام الوالدين برحلة تركت فيها الابنة مع الجدة فأخذت تبكي من 8 إلى 9 ساعات، وتردد كلمات ماما ذهبت حتى نامت الطفلة، وعندما استيقظت صباحا كررت أمي ذهبت، وبعدها بساعة أصبحت تتجنب التفاعل مع أعضاء الآسرة وفي اليوم التالي توقفت عن الكلام وبدأت أعراض التوحد الأخرى كالحملقة واللعب بالشكل غير مميز إلى أخره وعندما وصلت إلى سن ثلاثة سنوات لم تتغير وأصبحت مدمرة وغير قابلة للتعديل لما استوجب دخولها المستشفى رغم تحسنها من خلال العلاج إلى أن توقف عن الكلام وفرد الحركة ظل ملازما لها حتى سن ستة سنوات وهذه الحالة تؤكد دور العوامل النفسية.

(خليفة و اخرون 2013ص31)

3_ العوامل البيولوجية :

من العوامل البيولوجية التي قد تنتج عنها هذه الإصابة تتمثل في إصابة المخ أو خلل وظيفي في أحد أجزاء المخ أو عدوى الفيروسات أو إثابة جهاز المناعة بالجسم. ويمكن عرض ملخص هذه العوامل بالشكل التالي :

أ_ اصابة المخ قبل او اثناء الولادة :

وكذا تأكد دراسة كامبل وآخرين وجود شدودات خلقية أوعضوية في المخ لأداء الأطفال التوحديين بالمقارنة مع أقرانهم الأسوياء بحيث يرى سكوبلر أن الحالات التي تسبب تلفاً للدماغ قبل الولادة وأثنائها تهيئ الفرصة لحدوث الأوتيزم. مثل الحالات التي لم تعالج من الفينيل كيتونيوريا، التصلب الحدبي الاختناق في أثناء الولادة والتهاب الدماغ التشنجات الرضع الاتهاب السحائي .

ب_ الخلل الوظيفي في المخ :

الخلل في الجهاز الإدراكي ينتج عن عدم القدرة على تنظيم استقبال الرسائل ذات العلاقة بالإحساس.

كما ركز أنصار هذه النظرية على الارتباط بين العجز اللغوي لدى التوحديين ووظيفة الجزء الأيسر من المخ. وبهذا تم إجراء الإصابة بالتوحد للخلل الوظيفي في عمل الجزء الأيسر من المخ لدى هؤلاء الأطفال.

ج_ التأخر في نضج الجهاز العصبي المركزي :

يرى أنصار هذه النظرية التوحد يحدث نتيجة إضطراب أو تأخر نضج الجهاز العصبي المركزي بحيث من مظاهر النمو لدى أطفال (التأخر في النطق ، رفع الرأس التأخر في نمو الحديث البلع، عدم القدرة على الرضاعة في مرحلة الطفولة المبكرة).

د_ عدوى الفيروسات :

قد ينمو الطفل طبيعيا ثم تظهر عليه أعراض توحد كنتيجة لعدوى الطفل بالفيروس من خلال الأم في أثناء المرحلة المبكرة من الحمل مثل الحصبة الألمانية بحيث يحدث خللا بسيطا للطفل ويظل كاملا حتى يبدأ نشاطه عندما يتعرض الطفل لتجربة نفسية مؤلمة كولادة طفل جديد أو فقد أحد أبائه أو تغير مسكنه.

ه_ إصابة جهاز المناعة :

حيث أن جهاز المناعة يحمي الطفل عن طريق تكوين اجسام مضادة تقضي على الفيروس بحيث أن حدث له إصابة يكون الطفل عرضة للإصابة بالعدوى الفيروسية التي ينتج عنها اضرار في النمو وقد يصاحبها الإصابة بالتوحد ومن أخطر الفيروسات التي قد تصيب الجنين عن طريق المشيمشة (الجذري، النكاف ،التهاب الكبد الوبائي، الحصبة الألمانية).

(القماش 2010 ص 35، 36،37)

ظروف الحمل والولادة :

من الأسباب المشتركة بين غالبية إعاقات بشكل عام بما فيها إضطراب طيف التوحد إذ يعد عصر الولادة أي المشكلات المصاحبة للولادة وتأخرها وغير ذلك من الأسباب المرافقة لعمليات التوليد ، ومن ذلك استخدام أدوات تعمل على تسهيل عمليات الولادة مثل الملاقط ونقص الأكسجين أثناء الولادة.

(سالم و الشربيني 2012 ص31)

من الخصائص الرئيسية الثلاثة للتوحد و الموصوفة في الدليل التشخيص الاحصائي الرابع الصادر عن جمعية الأطباء النفسيين الأمريكيين .

1_العجز والقصور في التفاعل الاجتماعي : impairment in social interaction

واحد من خصائص مميزة لأشخاص مصابين باضطراب التوحد هو أنهم لا يطوّرون أنواع العلاقات الاجتماعية حسب أعمارهم وتشتمل الإعاقات الاجتماعية على إعاقة في استخدام العديد من السلوكيات غير اللفظية مثل التواصل البصري والاستخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه المستخدمة ، بحيث تتعلق مشاكل اضطراب التوحد مع التفاعل الاجتماعي بالنوعية أكثر من الكمية بحيث الطريقة التي يتواصلون بها مع الآخرين غير عادية .

2_العجز والقصور في التواصل : impairment in community

يوصف أطفال التوحد بأن لديهم تأخراً أو قصور كلي في تطوير اللغة المنطوقة والأطفال الذين لا يتكلمون توجد لديهم إعاقة في إقامة محادثات مع الآخرين بحيث الخصائص الكلامية مثل :

طبقة الصوت وتنغيم وعلو الصوت والإيقاع ونبرة الصوت تكون غير طبيعية وكذلك فهم اللغة لديهم متأخر جداً مقارنة بأقرانهم العاديين وهم غير قادرين على فهم الأسئلة والتعليمات البصيرة حوالي 50% من الأشخاص المصابين بالتوحد تقريباً لا يكتسبون كلام مفيد بحيث بعضهم يقلد كلام الآخرين وهذه حالة تميزه بالتأخر تطوير كلام تدعى بالمصادات غريباً ليس فقط إيقاع الكلمات ولكن أيضاً التنغيم .)

3_السلوك والاهتمامات والنشاطات المقيدة : restricted behavior, interest and activities

من الخصائص البارزة لاضطراب طيف التوحد الانشغال والانهماك بأشياء محدودة وضيقة المدى بحيث يلعب أطفال طيف التوحد بشكل طقوسي بأشياء لساعات في الوقت نفسه أو إظهار اهتمام مفرد في أشياء من نوع محدد بحيث لديهم كذلك مقاومة شديدة للتغير أو التنقل ومن التقوسات المعروفة التي يقومون بها قيامهم بحركات تكرارية مثل ثلويح أيديهم أمام أعينهم أو عض أيديهم هناك تقوسات أخرى شديدة أن تم معاقبتهم أو منعهم عنها فسوف يظهرون نوبات من الغضب ويوجد أيضا سلوك آخر يتمثل في ترتيب الطفل التوحد لأدواته في وضع معين ويحافظ على هذا الوضع ويضطرب حين يتغير ، كما أنه قد ينشغل الطفل التوحدي باللعب بالرمل أو ينقر على الأشياء لفترة طويلة .

4_ الخصائص الحسية :

حواس الطفل التوحدي سليمة لكن لديه مشكلة في تفسير الإحساسات حيث الكثير من هذه الإحساسات يفسرها بشكل خاطئ صعوبات في توحيد المعلومات الواردة من الحواس المختلفة كما لديه حساسية سمعية لبعض الأصوات مكنسة كهربائية أو خلاط كما أنه قد يسمع أصوات حقيقية لا يسمعها الآخرين وقد يخاف من رؤية بعض الألوان كما تم ملاحظة أن توحديين لديهم أشكال غير متساوية من حيث تطوير المهارات عكس البعض الذي قد يظهر مهارات فائقة في مجالات معينة مثل الموسيقى أو الرياضيات بينما تشهد المجالات الأخرى تأخرا كبيرا.

(أحمد عبد الله2013 ص42)

5_ الخصائص الاجتماعية :

وهناك ثلاث سلوكيات إذا حدثت مجتمعة في السنة الأولى من عمر الطفل يمكن أن تميز الطفل توحدي من غيره مثله عدم الاستجابة لأسمائهم ، عدم النظر في عين الآخرين ، عدم مشاركة الآخرين وفي حال حدود هذه الأمور إذا طفل في عمر 12 شهراً فإن هناك احتمالاً بنسبة 9% أنه مصاب بتوحد وفي عمر السنة ونصف نجد عدم مهارات الاهتمام المشترك الاستخدام الغير طبيعي لتحديق العينين وانعدام اللعب التمثيلي .

وقد لخص (القمش 2011) بعض السمات الفرعية التي تسبب من مظاهر العزل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد :

1- عدم الرغبة في تكوين صداقات أو علاقات مع الآخرين.

2- يفضل العزلة عن الوجود مع الآخرين ولا يطلب من أحد الاهتمام به .

3- لا يرد الابتسام للآخرين وإذا تبسم تكون ابتسام لأشياء للآخرين.

4_ قصور أو عزل في تحقيق التفاعل الاجتماعي.

5- رفض التلامس الجسدي وعدم الرغبة في اتصال عاطفي الجسمي.

(الجلامده ، 2015 ص275)

ومن الخصائص الثانوية :

- المشكلات اللغوية .

- شدود الفحص البصري والاتصال العيني.

- مشكلات التقليد الحركي وضبط الحركة .

-الاستجابات الغير عادية للمثيرات الحسية.

- ردود الأفعال الانفعالية غير الملائم.

- مهارات خاصة مقارنة مع الافتقار لمهارات في مجالات أخرى.

- مشكلات سلوكية.

(الجوالده 2010 ص 27،28)

أعراض طيف التوحد :

يعد العرض مميز للتوحد هو وجود قصور تكييفي في التفاعل الاجتماعي والتواصل بالإضافة إلى وجود سلوكيات نمطية وأهم ملامح ثابتة للتوحد:

1- بداية ظهور الأعراض قبل العام الثالث من العمر.

2- ارتفاع نسبة ظهوره في الذكر عن الإناث.

3- وجود صعوبات أدائية في اللغة وغياب الأعراض الذهنية.

أهم الملامح المتغيرة لتوحد ما يلي :

1- بداية التعرف على الاضطراب تكون قبل العام الثالث من العمر.

2- وجود في تاريخ العائلية سلوكيات مشابهة للتوحد، وجود صعوبات في الحمل وفي فترة ما قبل الولادة.

3- يؤكد هاربرت 1998 على وجود قصور في جوانب ثلاثة والتي سبقا ذكرتها وهي :

أ - الخيال.

ب- العلاقات الاجتماعية.

ج- التواصل الاجتماعي.

(الجلامده 2015 ص 274)

كما من أبرز الأعراض التي تميز بها توحد عامة طبقا لتصنيف الجمعية الأمريكية للطب النفسي الاصدار الخامس.

- العلاقات الاجتماعية:

- عدم الاهتمام بالمشاعر أو التفاعل مع الآخرين .

- لا يخرج عند رؤيته لأمه أو أبيه مثل بقية الأطفال .

-اقتصار في تواصل البصري.

- ضعف في استعمال تعابير الاجتماعية.

-عدم اللعب أو الاختراط مع الأطفال في عمره الزمني.

-ضعف في استعمال تعابير الاجتماعية مثل: وصف موقف معين فهو لا يستطيع أن يعبر بوجهه عن الذهشة أو الحزن في موقف تطلب ذلك.

مهارات التواصل واللغة من خلال الصفات التالية :

لا يناغي ولا يصدر أصواتاً كما الأطفال العاديين يعاني من عدم قدرة على الكلام ، تأخر في اكتساب مزيد من الكلمات وهناك من يفقد ما اكتسبه من كلمات أو مفرادات تكين كلمات غريبة لوصف بعض الأشياء .

الأعراض السلوكية :

- تصرفات عدوانية أو مؤذية للذات .
- زيادة ملحوظة في الفعلية والنشاط أو نقص ملحوظ .
- نوبات من الغضب استجابة غير عادية للمنبهات الحسية مثل الألم .

- عدم استجابة لوسائل التسليم العادية ارتباط غير طبيعي بالأشياء النوم والأكل غير طبيعيين فقد لا يأكلوا إلا أنواع معينة من الطعام .

الاندماج الاجتماعي :

الطفل التوحدي ينعزل عن العالم الخارجي من حوله، وحتى عن أقرب الناس إليه حتى والديه فليس هناك عواطف متبادلة معهم، وليس هناك قشرة للتواصل معهم سواء كان ذلك لغوياً أو وحركيا لا يستطيع التعبير عن احتياجاته أو طلب المساعدة من الآخرين ، لذلك يجب على الأم إحتضانه ودغدغته والحديث معه، فهي لن تضره إن هي اقتحمت عزلته كما يجب إفهام الأم أن عدم تفاعلها معه لا يعني عدم رغبته بها أو بحديثها، كما أن الإستمرارية في ذلك من أهم نقاط النجاح.

نوبات الغضب والصراخ :

نوبات الغضب والصراخ تحصل في أي مرحلة عمريه وقد تكون بدون أسباب أو مقدمات واضحة ، ولكن في الغالب هي طريقة للتعبير عن النفس والاحتياج ، فالطفل التوحدي تنقصه أدوات اللغة والتعبير أو كرد فعل للتعبير عن غضبه أو لتغيير عاداته ، وقد يستخدمها الطفل لتلبية طلباته ، فهو يعتمد على النمطية التكرارية في اللعب ، وقد تمتد النوبة الواحدة لعدة ساعات مما يضطر العائلة لتلبية طلباته ، والطفل يتعلم من الاستجابة فيستخدم هذا الأسلوب عند كل احتياج ، وقد يستخدمها في الأماكن العامة وفي وجود الغرباء كوسيلة ضغط .(رائد 2006 ص 139 ، 140)

إيذاء الذات :

إيذاء الذات يتكرر بصورة واضحة عندما يكون الطفل غير مشغول بعمل ما أو لوجود إحباط داخلي لديه مهما قلت درجته ، وقد لوحظ ازدياد هذه الحالات في دور الرعاية لقلة الرعاية وقلة إنشغال الطفل ، مما يجعله يعبر عن نفسه بإيذاء ذاته ، وهذا الإيذاء يأخذ أشكال متعددة مثل عض الأيدي وضرب . (نفس المرجع ص143)

الاعتمادية الزائدة :

إن أطفال التوحد غالبا ما يكونوا معتمدين على الآخرين في المساعدة والرعاية الذاتية ويظهر على الطفل التوحدي الكثير من علامات عدم النضج مثل البكاء والنحيب والاعتمادية الزائدة على الوالدين في الطعام وارتداء الملابس واستخدام التواليت وتمشيط الشعر وجميع المهارات الحياتية والاستقلالية. وتعود أسباب ذلك إلى تعزيز الوالدين لتلك التصرفات غير الناضجة لطفلهم كما أن هناك بعض الآباء يقومون بحماية أطفالهم التوحديين حماية زائدة بحبهم الطاغي أو الخانق لهم. وقد يستسلم بعض الآباء للطفل البكاء بتأثير إحساسهم وحبهم الشديد للطفل. وقد يبكي الطفل كطريقة للفت انتباه الأبوين ومنحه المزيد من الاهتمام .

لذا فإنه عندما يتصرف الطفل التوحدي باعتمادية فيمكن تصحيح سلوكه بأسلوب ودي وعملي ومن غير المعقول أن تستخدم معه أسلوب التهديد أو العقاب ولكن يمكن أن تقوم بتجاهل إلحاح الطفل التوحدي تجاهلا منتظما واشغل نفسك بأي عمل من أعمالك. إن التجاهل الهادئ والثابت لسلوك الاعتمادية مع القليل من التشجيع سوف ينمي الاستقلالية والاعتماد على النفس .

السلوك العدواني :

يعد العدوان استجابة طبيعية لدى صغار الأطفال ويحاول الطفل التوحدي إلحاق الأذى بالآخرين عن طريق الإيذاء الجسمي كالضرب أو الرفس أو رمي الأشياء أو الدفع وغيرها. والطفل التوحدي العدواني يميل بان يكون سلوكه قهريا ومتهيجا وغير ناضج.

ويمكن للأبوين أن يخففا نزعات الغضب والسلوك العدائي للطفل من خلال أنشطة اللعب المختلفة ، ويمكن تقديم المكافئات الخاصة ، مثل الحلويات أو البسكويت أو الألعاب والنشاطات الجديدة للطفل.

وينبغي أن يتم تجنب العقاب البدني فهو وأن كان يؤدي إلى الكف الفوري لسلوك العدوان إلا أنه غالبا ما يولد مزيدا من العدوان لدى الطفل ويؤدي إلى تصرفات غير مقبولة في مكان وزمان . (شاكر مجيد 2006 ص 163 ، 174).

خلاصة الفصل :

يمثل اضطراب طيف التوحد تحدياً اللمختصين و المعلمين نظرا لاختلاف اشكاله وتفاوت مستوياته الذي يؤثر على جوانب متعددة في حياة الفرد من بينها مجال التواصل والتفاعل الاجتماعي الى بعض السلوكيات النمطيه المتكرره التي تم ذكرها سابقا وبهذا يستلزم وعياً عميقا بخصائصه.

الفصل الثالث : الدمج المدرسي

تمهيد

1. **تعريف الدمج المدرسي .**
2. **أنواع الدمج المدرسي .**
3. **أشكال الدمج المدرسي .**
4. **أساليب الدمج الدمج المدرسي .**
5. **فوائد دمج أطفال التوحد .**

- ✓ فوائد دمج أطفال التوحد عامةً.
- ✓ فوائد الدمج بالنسبة لطلاب ذوي اضطراب التوحد .

خلاصة

تمهيد

يعتبر الدمجه المدرسي من المواضيع التي يسعى الى تطبيقها في المؤسسة التربوية الجزائرية وذلك لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصه عامةً من التعلم الى جانب اقرانهم العاديين ويهدف ذلك الى تحقيق مبدأ العداله والمساواة في الفضاء التربوي.

1_ تعريف الدمج المدرسي:

هو وضع الطفل الغير عادي في الصف العادي مع الأطفال العاديين لبعض الوقت

بشرط نجاح فكرة دمج الأطفال المعوقين مع الأطفال العاديين في الصفوف العادية مع اتباع طرق تدريس ملائمة حسب حاجاتهم الفردية. (بطرس ,2008 ص35)

وهو بذلك يعني إتاحة الفرصة للأطفال أو للطلاب ذوي الإعاقة من التواجد والانخراط في التعليم العام كإجراء يؤكد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم بهدف تلبية وإشباع حاجتهم التربوية .

(الصالح 2017 ص 68)

2_أنواع الدمج المدرسي :

أ- الدمج الكلي :

ويعني وضع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية طوال الوقت على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة والأخصائيين لتلبية الاحتياجات الخاصة لتلاميذ ، وقد ظهرت مصطلحات الدمج الشامل للإشارة إلى عملية تعليم الطلاب معوقين ضمن برامج التربية الخاصة حيث يشير الدمج الشامل إلى مشاركة الجامع ضمن بيئة تربية دائمة تشتمل خدمات تربية مناسبة ومن خصائصها :

_الاتصال المستمر بين الطلاب معواقين والعاديين .

_إفادة جميع الطلاب من مزايا المنهج الخاص بالصف المدرسي.

_الاشتراك في الخبرات والمواد التعليمية.

_تشجيع العاملية والطلاب على احترام الفروق الفردي بين الأفراد.

(بطرس 2008 ص.329.330)

2_الدمج الجزئي :

وفيه يتم تنظيم فصول خاصة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من بعض الفئة وذلك في إطار نظم المدرسية العادية بحيث يقضي الطالب في الفصل الخاص معظم الوقت، و يتلقى تعليمه على يد معلمين مدربين تدريبا خاصا على بضع طرق وأساليب التدريب في مجال من مجالات التربية الخاصة ، كما يكون مزودا بالمهارات التي تستخدم أدوات وتجهيزات لا تتوفر عادة في الفصل العادي ومن مميزات الدمج الجزئي:

_ يتيح الفصل الخاص للطفل أن يبقى في مجتمعه الخاص وفي نفس الوقت ليبقى على صلة وثيقة بالأطفال العاديين.

_يساعد الطفل العادي على اكتساب اتجاهات إيجابية نحوغيره من ذوي الاحتياجات الخاصة.

_ و جود فصل أو عدة فصل خاصة في المدرسة العادية أمر أقل تكلفة من الأنواع الأخرى من برامج التربية الخاصة في المدارس المعدة لكل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة. (سهير 2016 ص 67.68)

3_أشكال الدمج المدرسي في الأقسام العادية :

أ/ الدمج المكاني :

وفيه يتم تعليم التلاميذ في المدارس العامة ضمن الصفوف الوحدات الصفية الخاصة وبحيث تشارك المدرسة الخاصة والمدرسة العامة بالبناء نفسه ولكن في صفوف خاصة بهم أو جهات خاصة بهم . (بلخامسة اخرون 2023 ص 38)

حيث يتلقون ببعض الوقت برامج تعليمية من قبل مدرسي التربية الخاصة يتلقون برامج تعليمية مشاركة مع طالب العاديين في الصفوف العادية وذلك وفق جدول زمني لهذه الغاية . (القمش 2011 ص 321)

ب/ الدمج التعليمي التربوي :

ويقصد به اشتراك التلاميذ المعاقين مع أقرانهم العاديين في نفس المدرسة تشرف عليها نفس البيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي مع اختلاف في المناهج معتمد في بعض الأحيان مع تقديم خدمات تربوية خاصة .

(بلخامسة و اخرون 2023ص38)

و بمفهوم أخر يشير أسلوب الدمج الأكاديمي في جوهره إلى التحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام مع أو بدون خدمات إضافية، حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تقرر وفق حاجة كل طفل، ويشترط فيها وضوح المسؤولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني لكل اليوم الدراسي أو لجزء منه

كما يشير هذا المفهوم أيضا إلى ضرورة تعليم الأطفال ذوي الإعاقات وتدريبهم ورعايتهم جنبا إلى جنب مع أقرانهم العاديين، بغية تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم

وفي استخدام الموارد المتاحة والأنشطة اللعب، الرحلات، التربية الفنية وغيرها من أنشطة التكامل الاجتماعي في المجتمع الواحد .(سي يوسف ، 2022 ص 104).

ب/ الدمج الاجتماعي :

يمكن للجمعية في هذا المجال أداء دورها على اتم وجه بحيث يدمج المعاقون مع الأسوياء في السكن والعمل من خلال :

-الاعداد لرحلات للمعاقين ذهنيا والأسوياء.

- محاولة الاستفادة من قدرات المعاقين ذهنيا قدر الامكان بالمشاركة لأنشطة مختلفة وفق قدراتهم.

- تدريب المعاقين داخل ورش الجمعية مع الأسوياء.

- اشراك المعاقين ذهنيا في عمل الخير التي يتم تنفيذها عن طريق الجمعيات مثل زيارة المرضى في المستشفى وتقديم المساعدات لهم .

(عبادة 2016 ص 28)

4/ شروط الدمج المدرسي :

ومن أهم شروط نجاح الدمج التخطيط الواعي الذي يهيئ الفرص المناسبة للتفاعل بين الأقران. فالدمج لا يعني مجرد وضع الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال العاديين في المكان نفسه، بل يحتاج ذلك إلى تخطيط مسبق لتحقيق الأهداف المرجوة -لذا عند التخطيط لبرامج الدمج مراعاة العوامل الأساسية الآتية:

- نسبة الأطفال ذوي الإعاقة إلى الأطفال العاديين في الصف. إن وجهة نظر الأكثر قبولاً في الأوساط التربوية تتمثل في التعامل مع هذه القضية بمرونة اعتماداً على

ظروف متعددة منها خصائص الأطفال ذوي الإعاقة وخصائص الأطفال العاديين .

- مستوى النمو وليس العمر الزمني. إن العمر النمائي أكثر أهمية من العمر الزمني وعليه، ينبغي دمج الأطفال ذوي الإعاقة مع أطفال عاديين أصغر منهم سناً فذلك يخفف التباين ويقلل الفروق بينهم.
- الخبرات التعليمية الفردية والمخطط لها بعناية إن البرامج التعليمية الجيدة هي البرامج التي تراعي مواطن الضعف ومواطن القوة الموجودة لدى الطفل. فمراعاة هذه الخصائص النمائية تعمل بمثابة مفتاح للخبرات. التعليمية والنمائية الملائمة والفعالة.(صلاح ، 2017 ص 452,453)
- ان احتمالات نجاح الدمج تعتمد على اتجاهات ذوي العلاقة جميعاً بمن فيهم الأطفال وأولياء الأمور، والمعلمين والإداريين. وذلك يعني ضرورة تشجيع وجهات النظر التربوية التقدمية.
- إلحاق الطفل بالفصول الخاصة بالمدرسة العادية مع أقرانه العاديين في أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي.
- غرفة المصادر التي يتلقى فيها ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة مساعدة خاصة بصورة فورية لبعض الوقت وحسب جدول ثابت.
- تقديم خدمات خاصة يقدمها المعلم المختص الذي يزور المدرسة العادية لتقديم مساعدة فردية منتظمة في مجالات معينة.
- (عوض 2017ص23)
- أن لا يكون هناك إعاقة حركية أو حسية للجانب الإعاقة العقلية .
- أن تكون لدى الطفل قدرة على التأقلم مع ظروف ونظام المدرسة ويتم تأكد من ذلك بعد غرض الطفل على لجنة مكونة من : مدير المدرسة/ الأخصائي النفسي / معلم الطفل الأخصائي الاجتماعي وأخصائي قياس وتقييم.

- **عناصر يجب مراعتها في اختيار المدرسة العادية :**
- توفير التقبل والرغبة في التعاون.
- الالتزام بالبرنامج من قبل المدير المدرسة بشكل رئيسي ومن قبل المعلمين والمعلمات والإدارية المستخدمين أيضا.
- يمكن عقد دورات تدريبية لعاملين في المدرسة.
-

(عبادة 2014صل 14.15)

الزيارات المتبادلة بين العاملين في المدارس العادية ومدارس التربية الخاصة لتبادل الخبرات.

وقد أمدت الكثير من الأبحاث على إن إعداد المعلمين العاديين إعداد مناسبا يساهم بشكل كبير في تغيير اتجاهاتهم نحو المعاقين . فمن المهم إعدادهم بحيث يصبحوا قادرين على :

- فهم التعريفات المختلفة للإعاقة وكيفية تشخيصها .
- معرفة الخصائص المختلفة والحاجات الأساسية الخاصة بكل فئة من فئات المعوقين، وذلك من خلال تعلم كيفية تطبيق بعض أساليب القياس اللازمة لتحديد الحاجات التربوية والاجتماعية والنفسية للطلاب المعوقين.
- معرفة كيفية إجراء ما يلزم من تعديلات في طرائق التدريس ، أو في المناهج الدراسية بحيث يمكن مواجهة الحاجات الخاصة للمعوقين
- معرفة أساليب توجيه وإرشاد الطلاب العاديين ، بما يساعدهم على تقبل أقرانهم المعوقين ، كما يساعدهم على توفير القدوة الحسنة التي يمكن أن يحتذي بها المعوقين

- معرفة كيفية التعامل بفاعلية مع أولياء أمور المعوقين ، وزملائهم المدرسين العاملين في مجال التربية الخاصة.
- التقبل الايجابي غير المشروط لجميع الطلاب بغض النظر عن إعاقتهم.
- إتاحة الفرص والبرامج والأنشطة المناسبة لتفاعل الطلاب المعوقين مع أقرانهم العاديين بحيث تؤدي إلى تقبلهم لبعضهم البعض.

(زعموشي ، العزيز ،2021 ص 889).

5/ فوائد دمج اطفال التوحد :

فوائد الدمج الأكاديمية :

للدمج فوائد تربوية وأكاديمية لكل من الطلاب والمعلمين على النحو الثالي:

- الأطفال المعاقين في مواقف الدمج المدرسي الشامل يحققون إنجازا أكاديميا مقبولا بدرجة كبيرة في الكتابة وفهم اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية أكثر مما يحققون في مدارس التربية الخاصة في نظام العزل.
- كما أشارت التقارير التي تتبع طلاب التربية الخاصة انخفاض معدل تعيين المتخرجين من برامج الفصول الخاصة في الصفوف المختلفة مقارنة بأولئك الذين تلقوا تربيتهم بأسلوب الدمج.
- أضف لذلك أن العمل مع الطفل المعاق وفق نظام الدمج يعتبر فرصة للمعلم لزيادة الخبرات التعليمية والشخصية.

فالدمج يتيح الفرصة الكاملة للمعلم الاحتكاك بالطفل المعاق وطريقة التي يستخدمها العمل مع الطفل مفيدة أيضا مع الطفل العادي الذي يعاني من بعض نقاط الضعف.

(سلامة 2009 ص 216)

فوائد الدمج بالنسبة للطلاب دوي إضطراب التوحد :

إن الدمج الكامل يتحقق بدون مواجهة العديد من التحديات وعوامل التوتر ويعقب كل من **كوجيل ولازبينك 2004** بعض مميزات التي من بينها أن أطفال التوحد يواجهون صعوبة في التواصل أو في بعض من المهارات الاجتماعية وعليه إذا قمنا بوضعهم مع أطفال آخرين لديهم نفس تلك الصعوبات فإنهم لن يحصلوا على فرص لممارسة سلوكيات إيجابية أو سلوكيات تم تعليمها لهم مؤخرا .

كما يضيف **كيرك و أخرون** إنه بما لا شك فيه أن أطفال ذوي التوحد ممن هم في سن الدراسة سيكون لهم برنامج تربوي فردي مخطط لهم كما أن الفريق متعدد الاختصاصات يجب أن يقدم مجموعة شامل من الخطط والخبرات للطفل .

- يزودهم الدمج بفرص لتطوير صداقات مع الأفراد العاديين
- يوفر لهم نماذج لطلاب عاديين ليتفاعلوا معهم وبالتالي ليتعلموا منهم مهارات اجتماعية وتواصل إيجابية جديدة.

(الزارع 2010 ص.229 226.227)

- التخلص من الآثار السلبية للاستراتيجية نظام العزل .
- التغلب على قصور خدمات التربية والتأهيلية.
- التغلب على ارتفاع الكلفة الاقتصادية للاسراتيجية للنظام العربي.
- التقليل من فرص تشخيص الخاطئ للفئات الخاصة .
- تأمين الحياة الطبيعية كحق من حقوق الطفل التوحدي .

(مصطفى و الشربيني 2010 ص 240)

خلاصة الفصل :

الدمج المدرسي عملية شاملة تتطلب النظر في المنهاج، التقييم ،تكوين الاساتذه وأساليب التدريس لضمان تكافؤ الفرص التعليميه بأكمل وجه لجميع المتعلمين.

الفصل الرابع : " معلم الدمج المدرسي "

تمهيد

5. **تعريف معلم الدمج المدرسي.**
6. **دور معلم الدمج المدرسي .**
7. **عقبات تواجه معلم الدمج المدرسي .**
8. **استراتيجيات التعليمية للطفل التحدي .**

خلاصة الفصل

تمهيد :

يحضى معلم الدمج المدرسي بمكانة اساسية في الاصلاح التربوي حيث تقع على عاتقه مسؤوليه كبيره بغية تقديم الدعم التربوي والنفسي للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يعتبر المعلم ركيزه اساسية في الاصلاح التربوي رغم العقبات التي قد تواجهه وهذا نظرا الى نقص التكوين ، قلة الإمكانات.....

1/ تعريف معلم الدمج :

يرى جمال الخطيب أن المعلم يعتبر عنصرا أساسيا في العملية التعليمية وثمة مشاركون آخرون في برامج الدمج الشامل ومنهم خبرة المعلم ومستوى ارتياحه في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

- التأهيل العلمي للمعلم.
- المجالات التي تشغل بال المعلم فيما يتعلق بالدمج.

(نوري عوالي 2019ص62)

2/ دور معلم الدمج :

وكما سمي سابقا في فصل الدمج معلم المستقبل :

- يتوقع من معلم المستقبل أن يستند في عمله وممارسته وسلوكه إلى قاعدة فكرية متينة وعقيدة إيمانية قوية.
- ينبغي على معلم المستقبل أن يدرك أهمية المهنة التي يمارسها وقدسية رسالتها.
- ينبغي على معلم المستقبل أن يدرك أن مهنته تتطلب امتلاك كفايات مهنية معرفية و إنسانية لممارسة مهنته على أتم وجه .
- على معلم المستقبل يعطي أهمية للفئة التي يتعامل معها وأنها ستصبح نواة تغيير والتطوير مستقبلا.

- يفترض أن يدرك معلم المستقبل أن دوره تغير فلم يعد قاصرا على التلقين وقياس مدى تخزين هذه المعلومات في أذهان طلابه، بل أصبح المسير العملية التعلم الذاتي.
- يتعين على معلم الدمج المستقبل أن يدرك ومن خلال نظرة نظمية ومنهجية. (نفس المرجع ص64)

3/ عقبات تواجه معلم الدمج المدرسي:

- النقص في الإمكانات المتاحة في إعداد المعلمين لتمكنهم من أداء مهامهم المختلفة.
- التفاوت الكبير بين الإعداد قبل الخدمة والممارسة العملية، حيث يغلب علي العاملين الإعداد النظري ، والجانب العملي لا يغطي جميع المتطلبات الخاصة بمزاولة المهنة.
- اختلاف برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة مما يؤدي إلى اختلاف كفايات الخريجين.
- افتقار المعلم للمهارات اللازمة لتنمية مهارات الأطفال.
- ضعف إدراك المعلم لخصائص الطفل المدمج دمجا شاملاً.
- ضعف قدرة المعلم على تلبية احتياجات جميع الأطفال في فصل الدمج الشامل.
- قلة وجود حوافز مادية للمعلمين والمشرفين القائمين على عملية الدمج الشامل.
- تعدد الأدوار الوظيفية الملقاة على عاتق المعلم في ظل كثافة عالية داخل الفصل الدراسي مع كم هائل من المعلومات الأكاديمية للمادة الدراسية، ووقت زمني قصير للأطفال العاديين والمدمجين.

- ضعف مشاركة المعلمين في عملية التخطيط للبرنامج التربوي الفردي للطفل المدمج.
- قلة توافر أخصائي التربية الخاصة أو المعلم المتجول بالمدارس العادية مما يوفر القدر .

(حسين 2021 ص255)

4/ الإستراتيجيات التعليمية للأطفال التوحديين :

يمكن الإشارة إلى أهم الإستراتيجيات التعليمية على النحو التالي:

-يوجد شيء مهم يجب إدراكه وهو أن الأطفال التوحديين ليسوا على مستوى واحد في قدراتهم التعليمية والسلوكية أيضاً، إذ نجد الذين يواكبون التعليم العام منهم هم أولئك الذين لديهم درجة تأثير، وأكثر اعتدالاً ونعني الأطفال الذين لديهم حالة توحد أقل، أو ما يطلقون عليهم التوحديين ذوي الأداء الوظيفي العالي .

(مصطفى و الشربيني 2010،ص 238).

هناك عدد من الإستراتيجيات التي برهنت على أنها مهمة باتساق ومفيدة المعلم الأطفال التوحديين في مرحلة الطفولة وهي على النحو التالي :

1/ العمل مباشرة مع والدي الطفل التوحدي :

يتم إخبار الوالدين بخصائص الطفل التوحدي، وعن الاضطراب الذى يعانى منه، وإكمال قائمة من التفضيلات المهمة، وإنه يكون من المهم للمعلم أن يفهم مخاوف الطفل وما يرغبه.

2/. إيجاد تنظيم أفضل وتنبؤي للفصل :

إذ يكون من المحتمل أن يكون من أكثر الإستراتيجيات المهمة الفريدة. حيث يجب أن تنظم الأماكن داخل الفصل الدراسي وينبغي أن يكون الجدول اليومي متسقاً،

ويتم الانتقال من نشاط إلى آخر وأن يتسم بالوضوح والدقة، وإضاءة وغلق الأنوار، واستخدام الأجراس والأغاني المحددة كعلامات أو كهديات, لأننا كما نعرف أن الطفل التوحدي يظهر عجزاً في ترجمة انطباعاته عنها، ولا يكون بمقدوره أن يتعرف عليها أو ينظمها، وأحياناً ما نجد أن الطفل التوحدي يضطرب حين يمر بخبرة إدراكية اضطراباً يصل به إلى الدرجة التي يتجنب بها هذه الخبرة وغيرها من الخبرات المماثلة، أو أن ينغلق على نفسه حتى لا يعرض نفسه لمزيد من الحيرة والارتباك، ولهذا فهو في حاجة إلى بيئة مستقرة، لها روتين راسخ فهي أفضل بالنسبة له من البيئة الحرة (الطليقة)، وعلى الرغم من أنه في ضوء القيود والتحديات التي سوف تفرض عليه، سيكون في حاجة إلى بعض التحرر حتى يسلك ويتصرف بطريقته الخاصة، مع محاولة بذل الجهود من قبل القائمين على تربيته غالباً في أن يوجهوا ويضطبوا ما قد تثيره هذه البيئة.

3/ محاولة خفض مستوى الضوضاء فى الفصل إلى أقصى حد ممكن :

حيث يتم تجنب الأصوات المرتفعة في الفصل، ويتم تجنب الموسيقى المرتفعة غير ذات المعنى، وإذا كان ممكناً استخدام أنوار ساطعة وطبيعية.

4/عندما تلمس الطفل يجب أن يكون هذا اللمس ضاغطاً وقوياً :

عندما يكون اللمس سريع الزوال أو الخفيف يضايق الطفل، فمن الأفضل استخدام الضغط القوي لاسيما للظهر والذي يكون أسهل احتمالاً أو يهدئ الطفل.

5/ كن متسقاً فيما يتعلق بعوائق السلوك غير المقبول :

فعندما يعض الطفل زملاءه، فإن على كل أعضاء فريق العمل الاستجابة لهذا السلوك بنفس الطريقة، مثل استبعاد الطفل عن دائرة اللعب. وتحديد السلوك المضطرب والتغير في البيئة التي تخفض احتمالية تكرار هذا السلوك.

6/ استخدم أنظمة التواصل البصري:

يستجيب العديد من الأطفال التوحديين للمثيرات البصرية مثل الصور أو الكلمات المطبوعة مقارنة بالكلام. وتستخدم الصور كمنبهات للخطوات التالية، كما تستخدم لتمكن الطفل من الإشارة إلى ما يريده وما يرغبه. فالأطفال التوحديون يتباينون عن أقرانهم الأسوياء في جوانب عدة : فهم يتعلمون بطريقة أكثر فاعلية إذا قدمت المعلومات لهم بطريقة بصرية إذ أن لديهم قصوراً في التركيز واستمرارية الانتباه.

. تحدث بصوت هادئ بعض الأطفال التوحديين حساسين لنوعيات معينة من الأصوات أو للكلام المرتفع جداً. وإن الصوت المرتفع جداً من الممكن أن يضايق الطفل التوحدي.

7/ الحصول على مساندات متخصصة من الاختصاصيين :

بالإضافة إلى المساندة التي يتم تلقيها من معلم الطفل التوحدي، ففي بعض الحالات تكون الحاجة ماسة للحصول على مساندات من الإختصاصيين فأخصائي السلوك يزود بأسباب وعلاج السلوكيات الشاذة .

. يجب على المعلمين أن ينتهزوا كل فرصة ممكنة لتعليم من عهد إليهم بتربيتهم بمجرد أن يبلغوا السن التي يستطيعون فيها فهم هذه الأمور.

. الا يتسرعوا في الحكم على ميول الأطفال الوراثية، فإن كثيراً منها يكون كامناً لا يظهر إلا في مناسبات خاصة، وبعضها يتأخر إلى سن البلوغ الجلوس في مواجهة الطفل أثناء التعلم.

(مصطفى و الشربيني، ص 237 ,238 ,239)

.خلاصة الفصل :

بما أن معلم الدمج هو العامل الأساسي في الإصلاح التربوي ، فيجب تعزيز جودة الدمج عن طريق برامج تدريبية مستمرة ، تأهيل المعلم على استخدام الوسائل التعليمية الازمة حسب قدرات الطفل التوحدي ، أو بالأحرى وضع خطط تربوية فردية ملائمة بالاستعانة مع أولياء الأمور ، خلق بيئة مدرسية تستقبل الطفل التوحدي و تحتضن الاختلافات الفردية .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس :" الاجراءات المنهجية للدراسة"

أولا : الدراسات الاستطلاعية .

1.الهدف منها .

2. مجالاتها .

3. . العينة و مواصفتها .

4.

ثانيا : الدراسات الأساسية.

6. منهج الدراسة .

7. الاطار الزماني و المكاني للدراسة .

8. عينة الدراسة و مواصفتها.

9. **أدات البحث وأساليب الإحصائية المستعملة .**

10. **الخصائص السيكومترية لأدات البحث .**

أولا : الدراسة الاستطلاعية:

1/ أهدافها :

- استطلاع كافة الظروف و المشاكل التي يريد دراستها الباحث .
- قمنا بالتعرف على الجوانب المختلفة لموضوع البحث الذي يسعى إليه الباحث .
- التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات).
- التعرف على الأخطاء و المعوقات .
- التعرف على إمكانية أفراد العينة التي قمنا بها على تطبيق الاختبار.
- مساعدة الباحث في تحديد العينة و المتغيرات التي يجب التركيز عليها .

2/ مجالات الدراسة :

- **المجال الزماني :** لقد تم إجراء هذه الدراسة في مدة معينة ممتدة من (2025/04/04 إلى غاية 2025/05/30) بحيث يتم توزيع استمارات على عدة مدارس وتم ملؤها من طرف معلمين أطفال التوحد .
- **المجال المكاني :** تمت الدراسة الميدانية بمدارس وهران حيث تم توزيع 30 استمارة و بذلك جمعت 30 استمارة مملوءة من طرف المعلمين.

3/ العينة و كيفية اختيارها :

-أ- عينة الدراسة :

عرف زوالي العينة على أنها " جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، و هي تعتبر جزءًا من الكل بمعنى أنه توحد مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون متماثلة لمجتمع البحث ".

(بلحرازم 2023 ، ص 72).

-ب- كيفية اختيارها :

تم اختيار العينة بطريقة قصدية استناداً لهذا الموضوع .

4/ الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة :

1- الصدق الظاهري :

و للتأكد من صدق الظاهري الاستبيان قامت الطالبة بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين من قسم علوم التربية بجامعة وهران (02) لإبداء أرائهم حول مدى وضوح كل فقرة الاستبيان و مدى مناسبتها لقياس ما وضعت لأجله و مدى ملائمتها للبعد الذي تنتمي إليه و في ضوء الاقتراحات التي أبدها الأساتذة المحكمين ، تم حذف فقرتين ووافقوا على الفقرات الأخرى و بالتالي أصبح عدد فقرات الاستبيان من 24 إلى 22 فقرة .

2-صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي الذي يوضح علاقة كل بعد بالمؤشر العام ، ولقد تم اعتماد معامل الارتباط (بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي

الجدول رقم (04) : يمثل حساب الاتساق الداخلي لإبعاد الاستبيان.

الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الاول	.656**0	0.01
البعد الثاني	.782**0	0.01
البعد الثالث	.741**0	0.01

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن جميع الابعاد دالة احصائيا على مستوى الدلالة 0.01

3- الثباث: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ، حيث أسفرت النتائج على ما يلي:

جدول رقم (05) يمثل حساب معامل الثباث

معامل الثبات	**المتغير ككل**
0.600	

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات باستخدام ألفا كرومباخ، بلغت:

1/ الدراسة الاساسية :

1.1 منهج الدراسة :

وهو الطريقة أو الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في جمع معلومات

و تحليلها و تفسيرها وفي هذا البحث قمت باختيار المنهج الوصفي ، كونه الأنسب لهذه الدراسة و ذلك من أجل تفسير و تحليل الظاهرة المدروسة وهي ذ" واقع دمج أطفال التوحد بالمدارس الجزائرية وفق منظور معلمي التعليم الابتدائي.

1.2 مجالات الدراسة :

- **المجال الزماني :** لقد تم إجراء هذه الدراسة في مدة معينة ممتدة من (2025/04/04 إلى غاية 2025/05/30) بحيث تم توزيع استمارات على عدة مدارس وتم ملؤها من طرف معلمين أطفال التوحد .

المجال المكاني : تمت الدراسة الميدانية بمدارس وهران حيث تم توزيع 30 استمارة و بذلك جمعت 30 استمارة مملوءة من طرف المعلمين.

3.1 خصائص عينة الدراسة :

-أ- عرض خصائص عينة الدراسة حسب الجنس :

جدول رقم (01) يوضح خصائص أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس.	التكرارات	النسبة المئوية
اناث	30	100.0
ذكور	00	00

حيث أن جميع أفراد العينة التي تم اختيارها اناث لأن معظم المنتمين إلى قطاع التربية اناث.

-ب- عرض خصائص عينة الدراسة حسب الخبرة :

جدول رقم (02) يوضح خصائص أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية .

سنوات الخبرة.		التكرارات	النسبة المئوية
	1	1	3.3
	2	6	20.0
	3	4	13.3
	4	6	20.0
	5	7	23.3
	6	2	6.7
	7	3	10.0
	8	1	3.3
المجموع		30	100.0

نلاحظ ان افراد عينة الدراسة معظمهم من فئة حديثي الخبرة المهنية.

-ج- عرض خصائص أفراد العينة حسب السن :

جدول رقم (03) يوضح خصائص أفراد العينة حسب السن.

السن	التكرارات	النسبة المئوية
25	3	10.0
26	3	10.0
27	1	3.3
28	2	6.7
30	4	13.3
31	3	10.0
32	4	13.3
33	2	6.7
34	1	3.3
35	3	10.0
37	1	3.3
38	1	3.3
39	1	3.3
42	1	3.3
المجموع	30	100.0

.

معظم المعلمين المكلفين بالدمج المدرسي هم من فئة الشباب و هذا يبين ان فئة الشباب لهم قابلية اكثر في التعامل مع هاته الفئة .

1.4 ادوات الدراسة :

– استبيان واقع الدمج المدرسي بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بعد الاطلاع على أدبيات البحث من الناحية النظرية و كذا التطبيقية من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع و على سبيل المثال الذكر (دراسة حساني ، و حطابي سنة 2022 و الذي تناول موضوع اتجاهات الاخصائيين النفسانيين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية وقد ساعدت هذه الدراسة في تحديد أهم المحاور التي يجب التركيز عليها .

– إلى جانب دراسة " عوالي سنة 2019 ، الموسومة ب اتجاهات المعلمين حول دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية العادية و التي ساعدت هذه الدراسة في تحديد و جمع الفقرات اللازمة ، و كذا المقابلات المتكررة مع معلمي أقسام الدمج بنوعية الجزئي و الشامل .

–أ– وصف القياس :

و و عليه قمنا بتصميم استبيان الدراسة الذي يحتوي على 24 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد اساسية و هي :

1– البعد الأكاديمي.

2–البعد الاجتماعي.

3- بعد متعلق بمشكلات المعلم .

-ب- تصحيح المقياس :

تقع الإجابة على هذه البنود التلاثة بتلاثة مستويات ما بين (01),(02),(03) حيث تعطى ل :

-نعم ب: تلاث درجات (03)

-لا ب : درجة واحدة (01)

- أحيانا : درجتين (02)

و قد تم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة قسم علوم التربية لتحكيمه و على المفحوص أن يقوم باختيار الإجابة الأنسب من البدائل المقترحة و هي : نعم / لا / أحيانا

وهو ثبات مقبول. 0.600

مناقشة الفرضيات

الفصل السادس : " عرض النتائج مناقشته "

أولا : عرض نتائج .

1.1 عرض نتائج الفرضية العامة .

1.2 عرض نتائج الفرضية الثانية .

1.3 عرض نتائج الفرضية الثالثة.

ثانيا : مناقشة الفرضيات .

2.1 مناقشة نتائج الفرضية العامة .

2.2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية .

2.3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

التوصيات

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

عرض و مناقشة الفرضيات:

-أ-عرض نتائج الفرضية العامة: نتوقع ان يكون مستوى واقع دمج أطفال التوحد بالمدارس الابتدائية ضعيف

جدول رقم (06) : يوضح حساب المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، المتوسط النظري لكل من الابعاد الثلاثة .

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	المستوى
البعد الأكاديمي	15.60	1.793	**6*2=12**	**متوسط**
البعد الاجتماعي	17.20	2.355	**9*2=18**	**مرتفع**
البعد المتعلق بمشكلات معلمي الدمج	16.53	2.417	**7*2=14**	**مرتفع**
المتغير ككل	**51.17**	**5.187**	**2*22=44**	**مرتفع**

جاء المتوسط الحسابي لكل من المتغيرات الثلاثة يتراوح ما بين متوسط إلى المرتفع و عليه لم تتحقق فرضية البحث و هو ما يشير أن المعلمين يرون نتيجة إيجابية حول دمج

أطفال التوحد بالمدارس الابتدائية رغم أنه كانت تسعى هذه الفرضية إلى التنبؤ بوجود ضعف على واقع دمج أطفال التوحد بالمدارس الابتدائية ، على مستوى جوانبها الثلاثة (البعد الأكاديمي ، البعد الاجتماعي ،البعد المتعلق بمشكلات المعلم).

-ب- عرض نتائج الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد مستوى واقع دمج أطفال التوحد بالمدارس الابتدائية وفق منظور معلمي التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن .

جدول رقم (07) : يوضح دلالة الفروق حسب مستوى واقع الدمج تبعا لمتغير السن .

مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة " ف" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التباين بين المجموعات	343.333	26.410	.9670	13	غير دالة
التباين داخل المجموعات	436.833	27.302		16	
.التباين الكلي	780.167			29	

السن أن قيمة يظهر من خلال الجدول أعلاه الذي يبين الفرق بين المعلمين تبعا لمتغير 0 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01، وعليه تم 967."ف" المحسوبة تساوي رفض فرض البحث وقبول الفرض الصفري، أي لا يوجد فرق بين المعلمين تبعا لمتغير السن.

ج- عرض نتائج الفرضية التالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد مستوى واقع دمج أطفال التوحد بالمدارس الجزائرية وفق منظور معلمي التعليم الابتدائي تعزى لسنوات الخبرة.

الجدول رقم (08) : يوضح دلالة الفروق حسب مستوى واقع الدمج تبعا لمتغير الخبرة

مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة " ف" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التباين بين المجموعات	334.738	47.820	2.362	7	دالة غير
التباين داخل المجموعات	445.429	20.247		22	
.التباين الكلي	780.167			29	

يظهر من خلال الجدول اعلاه الذي يبين الفرق بين المعلمين تبعا لمتغير الخبرة أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي 2.362 وعليه تم 0,01، دالة عند مستوى الدلالة وهي غير رفض فرض البحث وقبول الفرض الصفري، أي لا يوجد فرق بين المعلمين تبعا لمتغير الخبرة.

مناقشة و تفسير لفرضيات :

-أ- مناقشة الفرضية الاولى : نتوقع أن يكون مستوى واقع دمج أطفال التوحد بالمدارس الابتدائية من وجهة معلمي التعليم الابتدائي" مستوى ضعيف ".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم قياس ثلاث أبعاد رئيسية (البعد الأكاديمي ، البعد الاجتماعي ، بعد متعلق بمشكلات معلميهم) و بتحليل نتائج هذه الفرضية كما ورد في الجدول رقم (06)أن المتوسطات الحسابية لجميع الأبعاد متوسطة إلى المرتفعة و بالتالي لم تتحقق فرضية الدراسة حيث أنه نتيجة هذه الفرضية تدل على الجهود المبذولة من طرف المعلمين لدمج أطفال التوحد خصوصا على مستوى الجانب الاجتماعي مقارنة ببقية الابعاد نظرا أن الاطفال التوحديين بطبيعة الحال يفتقرون إلى التواصل الاجتماعي داخل و خارج الصف المدرسي أو الاندماج الكامل مع أقرانهم و هذا ما نص عليه الباحث **" شرفي سنة 2019"**

في دراستها الموسومة ب المشكلات الاجتماعية للطفل التوحدي و مردها على الأسرة ، أشارت ان الطفل التوحدي يركز في قصور علاقته الاجتماعية مع الآخرين إذ يظهر الطفل التوحدي نمو اجتماعي غير سوي و يفشل في تنمية التواصل الطبيعي السوي و تكوين علاقات اجتماعية ناجحة .

تُشير نتائج البعد الأكاديمي إلى أن مستوى دمج أطفال التوحد من الناحية الأكاديمية يُقيّم على أنه مرتفع، حيث تجاوز المتوسط الحسابي (15.60) المتوسط النظري (12).

اذا أن الاطفال المدمجيين يحققون تحصيلا أكاديمياً جيداً نوعاً ما و ذلك يعزى إلى جهود المعلمين

وقد يكون ذلك ناتجا عن :

- ـ حرص المعلم على وجود خطط تربوية تراعي الفروق الفرضية لكل طفل .

- ـ تكييف البرنامج التربوي (تكييف البيئة اللازمة ، تكييف الزمن ، تكييف المحتوى و التقييم) الذي يساهم في نجاح عملية الدمج و في تحسين فرص التعلم الذي قد يعزز الدمج الشامل .
- ـ منهاج مرن الذي يسمح لكل طالب بالتعلم و الفهم على حسب مستواه و قدراته و امكانياته.

أما بالنسبة للبعد الثالث وهو بعد خاص بالمشكلات المتعلقة بمعلمي أطفال التوحد بحيث حصل على متوسط حسابي مرتفع و هذا مايدل أن المعلمات لا يعانين من مشكلات كبيرة أثناء التعامل مع أطفال التوحد في بيئة التعليم.

استناداً لنتائج الجدول رقم (06) هذا دليل قوي ينص على واقع دمج أطفال التوحد في المدارس الجزائرية حيث أن المعلمين لم يظهروا أي اتجاه سلبي حول موضوع الدمج و هذا ماجاءت به **دراسة " عوالي "** والتي تتفق مع دراستنا .الموسومة ب " اتجاهات المعلمين حول دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية العادية " إذ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين حول دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية العادية و توصلت الدراسة أن نسبة الاتجاهات كانت 62,06 % إيجابية للمعلمين حول دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية العادية.

- و اتفقت نتائج دراستنا مع **دراسة " حرش 2022 "**

تحت عنوان " أليات الدمج المدرسي للاطفال المصابين باضطراب طيف التوحد من وجهة نظر الاخصائيين النفسانيين " حيث أن الاخصائيين النفسانيين أشاروا إلى بعض من شروط الدمج أطفال التوحد كما أكدت أنه يمكن دمج الطفل المصاب باظطراب طيف التوحد في المدارس العادية باتجاهات تقدر ب 38 بنسبة 76 بالمئة .

- وفي دراسة أخرى اتفقت مع نتائج دراستنا " **بلونار و خوالد 2023 .**

عنوانها " المشكلات التربوية لدى الطفل المدمج " التوحد " في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

من خلال النتائج المتحصل عليها المحور المتعلق بالتفاعل الاجتماعي حسب وجهة نظر معلمي الاطفال التوحديين المدمجين في الابتدائيات الذي يشير إلى شيوع مشكلة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحديين المدمجين في الصفوف العادية بدرجة متوسطة .

- تختلف نتيجة دراستنا مع دراسة **" بومهراس ، 2022"**

الموسومة ب " اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد و علاقتها بالصلابة النفسية ".

حيث أشار الباحث أن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية اتجاهات سلبية حيث يعود ذلك إلى ضعف معرفة المعلمين باضطراب التوحد و الصعوبات التعليمية كما أشار الباحث أيضا إلى غياب برامج التدريب الخاصة بكيفية دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين .

-ب-مناقشة الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد مستوى واقع دمج أطفال التوحد بالمدارس الجزائرية وفق منظور معلمي التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن .

تشير الفرضية على أنه من المتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى على حسب السن ، ولكن و فق النتائج المعروضة أعلاه تعني أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة من المعلمين تبعا لاختلاف أعمارهن ، هذا يعني أن السن ليس عاملا مؤثرا في تحديد أراء المعلمين حول موضوع الدراسة خصوصا أن دمج أطفال التوحد أصبح من المواضيع الاكثر شيوعاً حالياً و بشكل واسع والاجدر من ذلك ان التكفل بهذه الفئة يحتاج إلى تكوين مستمر .

-ج- مناقشة الفرضية التالثة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد مستوى واقع دمج أطفال التوحد بالمدارس الجزائرية وفق منظور معلمي التعليم الابتدائي تعزى لسنوات الخبرة.

تشير هذه الفرضية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة وفقا للنتائج المعروضة في الجدول رقم (06)، و هو ما يدل أن الخبرة المهنية لا تعتبر عائقا على مستوى تحسين الدمج ، بحيث سنوات الخبرة وحدها لا تكفي لتحسين مستوى الدمج بل بالاجتهاد الشخصي و التكوين التخصصي المستمر ، و الوعي بمبادئ الدمج التربوي .

- و اتفقت دراستنا مع **دراسة " مبارك 2007 "**

بعنوان اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية العادية الملتحق بها الاطفال التوحديين بسيطي و متوسطي التوحد نحو دمج هولاء الاطفال مع أفرانهم في مدارس المنطقة الشرقية .

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من ناحية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير " عدد سنوات الخبرة ".

- و اتفقت نتائج دراستنا مع **دراسة " دليخ 2023 "**

الموسومة ب معوقات دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية العادية من وجهة نظر المعلمين.

و التي أشارت هي الأخرى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالمتوسطات درجات المعلمين في الاستبيان الذي يعبر عن وجهة نظرهم وفقا لعامل الخبرة .

- **و في دراسة " ورخ 2021 "**

الموسومة ب : اتجاهات معلمي الطور الابتدائي حول الدمج المدرسي لاطفال ذوي الاعاقة .

توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي الطور الابتدائي حول الدمج المدرسي لاطفال في وضعية إعاقة تعزى لمتغير الخبرة المهنية ، سواء أكان المعلم من حديثي العهد في العمل التربوي أو من ذوي الخبرة و كما أشار الباحث أن المثيرات و المعلومات و البرامج التي يتعرض لها المعلم لا توثر في تغيير اتجاهاته ووجهة نظره نحو دمج تلاميذ ذوي الاعاقة .

- تختلف نتائج دراستنا مع دراسة **"بوعزيز و قزوي سنة 2025 "**

الموسومة باتجاهات المعلمين و الأولياء نحو دمج أطفال اضطراب التوحد في المدارس العادية.

أشارت هذه الدراسة على أنه توجد فروق دات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير الخبرة .

- وصرح المعلمين الذين تم استجوابهم في الدراسة الحالية بمجموعة من الاقتراحات اللازمة لتحسين واقع دمج أطفال التوحد بالمدارس الابتدائية كانت من أبرزها :

1- إشراك الأولياء في خطة الدمج :

ولقد أكدوا على ضرورة إشراك الأولياء في إعداد الخطط الفردية و تقديم معطيات دقيقة حول الطفل ، حيث أنهم يعتبرون أحد أطراف الفريق التربوي الذي يضم المعلمين ، الاخصائيين ، إدارة المدرسة .

.

2- تهيئة البيئة المدرسية و المناخ الاجتماعي :

أشار العديد من المعلمين إلى ضرورة تهئية المناخ الاجتماعي داخل المدرسة و الصف لإنجاح عملية الدمج و لقد أكدوا على ضرورة تحسين و توعية للتلاميذ العاديين داخل القسم ، مع ضرورة تنصيب مكتب للاخصائيين النفسانيين داخل المؤسسة التربوية ،حيث أن المناخ الاجتماعي الناجح يقلل من التمييز و التنمر و العنصرية داخل و خارج المجتمع المدرسي .

توفير الوسائل البيداغوجي اللازمة ، التقليل من عدد التلاميذ في الصف و كذا تزويد المدرسة بغرف دعم نفسي و اجتماعي .

الخاتمة

وفي ختام هذه الدراسة التي جاءت بعنوان واقع دمج اطفال التوحد في المدارس الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي قمنا بدراسة هذا الموضوع نظرا لأنه يحظى بأهمية متزايدة خلال السنوات الاخيرة وذلك لتحقيق المساواة وكسر قيود العزلة التي جعلتهم غير قادرين على الدمج المدرسي و هذا يعتبر حق من حقوقه كطفل جزائري مهما كانت حالته أو نوع إعاقته ولقد جاء اختيارنا لهذا الموضوع انطلاقا من ملاحظتنا لواقع المؤسسات التعليمية التربوية حاليا مما جعلنا نسعى الى معرفة وجهة نظر المعلمين بخصوص دمج الطفل المصاب باضطراب التوحد والذي يعتبر من الاضطرابات النمائيه العصبية الذي يوثر على التواصل و السلوك و كذا التفاعل الاجتماعي و ذلك سواء في الاقسام العادية او الاقسام الخاصة .

ومن خلال المتابعة الميدانية التي قمنا بها ونتائج الفرضية العامة التي تحصلنا عليها والتي هدفت الى الكشف عن وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في تحديد مستوى واقع دمج اطفال التوحد بالمدارس الابتدائية فوجئنا بالقبول المبدئي للفكرة حيث توجد توجهات ايجابيه لذا اغلب المعلمين نحو فكره دمج اطفال التوحد في المدارس العادية وذلك نص على عدم وجود فروق داله احصائيا لصالح اي من المتغيرات كمتغير السن وسنوات الخبره وكذا الاتجاهات ، هذا ما تحصلنا عليه بعد الاعتماد على تصميم استبانة تخص واقع الدمج (أكاديمياً ، اجتماعياً ، المشكلات المتعلقة بمعلمي الدمج) و بعد جمعنا للبيانات قمنا بمعالجتها عن طريق حساب برنامج spss .

ومن خلال تطرقي لهذا الموضوع ادركت انه ضرورة انسانيه مجتمعيه يجب ان تحظى باهتمام جاد لتعزيز مبدأ المساواة من قبل المسؤولين عن القطاع التربوي ، وحتى المعلمين الذين يشكلون حلقه محوريه سواء في انجاح عمليه الدمج او اعاقتها اذ ان مواقفهم تلك تنعكس مباشره على الطفل التوحدي داخل البيئة المدرسية .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث فإن الباحث يوصي ب :

- الزيارات الصفية الدورية عن طريق قيام المشرفيين التربويين بزيارات مفجائية لمراقبة تقييم أظاء المعلم اتجاه الطفل التوحدي .
- توفير تكوين مستمر للمعلمين .
- تهيئة البيئة المدرسية المناسبة للطفل للتوحدي .
- تقليل العدد داخل الفصول المدمجة مما يتيح للتلميذ الفرصة للاستفادة و التكيف أكثر.
- انشاء نوادي مدرسية بغية دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين في الأنشطة الصفية.
- تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي عن طريق تشجيع الأنشطة الجماعية التي تتطلب التفاعل و التعاون مع زملائهم .
- تشجيع البحث العلمي و التربوي حول واقع دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية لضمان فعالية أكبر في التنفيذ .

المراجع

1. أسامة فاروق مصطفى، السيد كامل الشربيني. التوحد: الأسباب، التشخيص، العلاج. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
2. أريج عقاب , احمد عبد الفتاح تجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الاعاقة مع اقرانهم , جامعة القدس المفتوحة 2018.
3. إبراهيم عبد الله الزريقات. التوحد: السلوك، التشخيص والعلاج. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
4. بلخماسة خديجة، قطيطنة مريم، ورطي أميرة. عدد الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية في الأقسام العادية من وجهة نظر معهد التعليم الابتدائي. بدون دار نشر، بدون بلد، 2023.
5. حسام أبو زيد. سلسلة دراسات وقضايا التربية الخاصة وتعزيز توحيد اللغة. دار قسم المعرفة العامة للطباعة والنشر والتوزيع الإلكتروني، مصر، 2011.
6. حرش كريم. آليات الدمج المدرسي لأطفال مصابين بطيف التوحد من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين. مجلة النص، مجلد 09، العدد 01، الجزائر، الصفحات 436–465، 2020.
7. رائد خليل. التوحد. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
8. رضوان زعموشي، وردة العزيز. اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بين مؤيد ومعارض. مجلة علمية، مجلد 06، العدد 02، الصفحات 885–894، الجزائر، بدون سنة واضحة.

9. سعيد رشيد الأعظمي، فليحان سليمان الريالات. في التربية الخاصة وذوي الاحتياجات الخاصة. دار جليس الزمن، عمان، الأردن، 2014.
10. سهير محمد سلامة شاش. استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة، مصر، 2016.
11. سيد عبد الرحمن سليمان، جمال محمد حسن نافع. الانتباه المشترك والتواصل اللفظي لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2015.
12. سولاف بو عبد الله. الدمج المدرسي الناجح لذوي الاحتياجات الخاصة ما بين رؤى المنظرين والقوانين المنظمة. مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، مجلد 03، العدد 02، الصفحات 1174–1187، الجزائر، 2023.
13. سوسن شاكر مجيد. التوحد: أسبابه، خصائصه، تشخيصه، وعلاجه. نشر دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.
14. عبد الله الجلامدة. المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
15. عوالي نوري. اتجاهات معلمين حول دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية العادية. بدون دار نشر، الجلفة، الجزائر، 2019.
16. محمد صالح الإمام، فؤاد عبد الجوالدة. التوحد ونظرية العقل. دار الثقافة، عمان، الأردن، 2010.
17. مراكشي الصالح. دور الدمج المدرسي في تطوير اللغة الشفهية لدى الطفل المعاق سمعياً الخاضع لزراعة القوقعة. مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد 18، الصفحات 65–76، الجزائر، 2017.
18. مجدي أحمد محمد عبد الله. طيف التوحد: الاستراتيجيات، التدخل المبكر، التشخيص والعلاج. دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2013.

19. ناريمان عبادة. أساسيات الدمج التربوي. دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.
20. نايف بن عابد الزارع. المدخل إلى اضطراب التوحد: المفاهيم الأساسية وطرق التدخل. دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2011.
21. وليد خليفة يزيد الفعاونة، وائل الشرمان. التوحد بين النظرية والتطبيق. دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2013.
22. ياسمين حمدي باشا، كريمة بن صغير. الدمج المدرسي ودوره في تحقيق الاحتواء التعليمي والتكفل النفسي والاجتماعي لأطفال طيف التوحد. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، مجلد 13، العدد 01، الصفحات 285–298، الجزائر، 2024.
23. دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة العادية: تجربة الأردن. المؤتمر العلمي الرابع عشر، الناشر: جامعة الفيوم كلية التربية، الفيوم، مصر، 2017.
24. سي يوسف. أثر الدمج اللساني واللغوي والأكاديمي على توفير بيئة مناسبة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة جسور المعرفة، مجلد 08، العدد 01، الصفحات 11–99، الجزائر، 2022.

الملاحق

استمارة مذكرة تخرج للطالبة الجيدل اسماء عودة .

.

في إطار التحضير لمذكرة ماجستير في التربية الخاصة تحت عنوان واقع دمج أطفال : التوحد في المدارس الجزائرية من وجهة نظر معلمي الابتدائي .

وبصفتك معلم (ة) للأطفال التوحد في المدارس العادية ،أرجوا من سيادتكم تزويدنا ببعض المعلومات اللازمة ، و الإجابة عن أسئلتنا بكل موضوعية. وتأكدوا بأن اجابتكم .سوف تحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

اشكركم على حسن تعاونكم وتقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

الفقرات	نعم	لا	احيانا
1- يواجه الطفل التوحدي صعوبة في التقدم الأكاديمي عكس زملائه.			
2- يحتاج الطفل التوحدي استراتيجيات خاصة تعليمية مناسبة حسب حالته .			
3- يتلقى الطفل التوحدي دروس خصوصية أو دروس تقوية لمساعدته فردياً			
.4- يحتاج الطفل التوحدي إلى وقت إضافي لحل واجباته			
5- يشارك الطفل التوحدي في الأنشطة الاصفية (تربية بدنية ، رسم .....الخ)			
6- يلاحظ المعلم تأخرًا في اكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية مثل الحساب ، الكتابة ، القراءة....)؛			
7- يتم مشاركة أطفال الوحد في الأنشطة التعليمية التي تقام في المدرسة.			
8- يهتم المعلمون في حل المشاكل الاجتماعية لطفل التوحدي (التنمر ، الاستبعاد،.....)			
9- تقام برامج توعية في المدرسة تهدف إلى تقبل الطفل التوحدي.			
10- يتواصل الطفل التوحدي مع أقرانهم في الصف بشكل عادي .			
11- يتواصل المعلمون مع الطفل التوحدي بشكل عادي .			
12- يتواصل المعلمون مع الطفل التوحدي بشكل عادي .			
13- ينعزل الطفل التوحدي في الأنشطة الدراسية .			
14- ينعزل الطفل التوحدي في الأنشطة الاصفية.			
15- يجد المعلم صعوبات في التواصل مع أولياء أمور الطفل التوحدي			
16- يعاني المعلم من إدارة التفاعل الصفي بين أطفال التوحد و العاديين .			
17- يتلقى المعلمون تكوين خاص لتعامل مع الطفل التوحدي .			
18- يواجه المعلم صعوبة في دمج مواد التدريس الخاص لطفل التوحدي إضافة مع. الدروس اليومية .			
19- يواجه المعلم صعوبة في دمج مواد التدريس الخاص لطفل التوحدي إضافة مع. الدروس اليومية .			
20- تتوفر ادوات و استراتيجيات خاصة لدعم الدمج المدرسي لطفل التوحدي .			
21- يحصل المعلم على تدريبات من طرف الاخصائيين التربويين .			
22- تقام أنشطة تعليمية خاصة تهدف إلى تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لاطفال التوحد من طرف المؤسس.			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية وهران

وهران في: 2025/04/06

مصلحة التنظيم التربوي

الرقم : 783 /م ت و/ م ت ت/ 2025

إلى

السيد رئيس قسم علوم التربية

كلية العلوم الإجتماعية

جامعة وهران 02

- وهران.

الموضوع: رخصة القيام بتربص ميداني

المرجع: إستجابة لدراسة رئيس قسم علوم التربية.

يسرني مراسلتكم للإشارة إليها في المرجع أعلاه، وتسهيلا لمهمة الطالبة "الجيدي أسماء عودة" الجارية لنيل شهادة الماستر تخصص تربية خاصة، أن يتم التنسيق مع الطالبة وحسن الإتصال برئيسة مصلحة التنظيم التربوي السيدة الباشي عائشة - وهران - قصد إجراء تربصها الميداني في إطار التحضير لشهادة الماستر تخصص التربية الخاصة على أن يتم التنسيق مايلي:

- تقديم موضوع البحث وحصيلة الإستقصاء والدراسة للمصلحة المعنية.
- مدة التربص شهر واحد خلال السنة الدراسية 2025/2024.
- تسطير برنامج الزيارات بالتنسيق مع مدير(ة) المؤسسة المعنية.
- التقيد بالنظام الداخلي واحترام التنظيم التربوي للمؤسسة.
- عدم طلب مستحقات مالية مقابل هذه الدراسة.

مدير التربية

عن مدير التربية
رئيس مصلحة التنظيم التربوي
السيد : عرداسي محمد

مديرية التربية لولاية وهران - مصلحة التنظيم التربوي
العنوان: 04 شارع مراد فرحون - وهران - رقم الهاتف: 041.46.99.33 - رقم الفاكس: 041.46.99.38
الموقع الالكتروني: www.dewilaya.com
البريد الإلكتروني: dirneducationoran@gmail.com